

وزعم الخليل رحمه الله تعالى حيث مثله انه بمنزلة رجل رايت
 قد سرد سهمه فقلت القطاس اي اصبت القطاس اي انت عندك
 عن يصبه وان ابنت سهمه قلت القطاس اي قد استحق وقدم القطاس
 فانما رايت رجلا قاصدا الى مكان او طالبا امر فقلت مرحبا واهلا
 اي ادركت ذلك واصبت فخذوا الفعل لكثرة استعماله اياه وكانه
 صار بدلا من رحبت بلادك واهلت كما كان الحذر بدلا من احذر
 وتقول الراد وبك اهلا وسهلا وبك واهلا فاذا قال وبك واهلا
 فكانه قد لفظ بمرحبا بك واهلا واذا قال وبك واهلا فهو يقول
 وبك اهلا اذا كان عندك الرحب والسعة فاذا اردت فاجبا
 تقول انت عندك من يقال له هذا الوجه حتى وانما جئت بيك
 لتبين من يعنى بعد ما قلت مرحبا كما قلت لك بعد سقيا ومنهم
 من يرفع فيجعل ما يرضع هو ما اظهر وقال طفيل الغنوك
 وبالسبب يميمون النقيب قوله للمتمس للوقوف اهل ومرحب
 اي هذا اهل ومرحب وقال اذا جئت بوابه قال مرحبا
 الامر حب واديك غير مضيق فاعرف في فيما ذكره لك ان الفعل
 يجرى في الاسماء على ثلاثة مجاز فعل مظهر لا يحسن اضماره وفعل
 مضمحل مستعمل اظهاره وفعل مضمحل مترك اظهاره فاما الذكر لا يحسن
 اضماره فانه ان تنتهي الى رجل لم يكن في ذكر ضرب ولم يخطربا له فتقول
 زيدا فلا بد من ان تقول له اضرب زيدا وتقول له قد ضربت زيدا
 ويكون موضعها يقع ان يعرك من الفعل نحو ان وقد وما اشبه ذلك
 وانما الموضع الذك يضر فيه واظهاره مستعمل فقولك زيدا الرجل

في ذكر

في ذكر ضرب تريد اضرب زيدا. وانما الموضع الذي لا يستعمل فيه الفعل
 المترك اظهاره في الباب الذك ذكرنا فيه اياك الى الباب
 الذك آخره ذكر مرحبا واهلا وسترك ذلك فيما يستعمل ان شاء
 الله **هذا باب ما يظرفية الفعل وينصب فيه**
الاسم لانه مفعول معه ومفعول به كما انصب نفسه في قولك
 امرأ ونفسه. وذلك قولك ما صنعت وياك ولوتركت الناقة
 وفصيلها لرضعها انما اردت ما صنعت مع ابيك ولوتركت الناقة
 مع فصيلها فالفصيل مفعول به والاب كذلك والواو لم تغير
 المعنى ولكنها تعالج الاسم ما قبلها. ومثل ذلك ما زلت وزيدا
 اي ما زلت بزيدا حتى فعل فهو مفعول به وما زلت اسير والليل
 اي مع الليل واستوى الماء والخشبة اي بالخشبة وجاء البرد
 والطيا لسة اي مع الطيا لسة. وقال
 كونوا انتم وبنى ابيكم. مكان الكليتين من الطحال
 وقال
 وكان اياها حاران لم يفتق عن الماء اذ لاقاه حتى تعددا
 ويدلك على ان الاسم ليس على الا انتم الفعل في صنعت انك
 لو قلت اقدر واخوك كان قبيحا حتى تقول انت لانه يقع ان تعطى
 على المضمحل المرفوع فاذا قلت ما صنعت انت ولوتركت هي فانت
 بالمخيار ان شئت سحلت الاخر على ما حلت عليه الاول وان
 سببت حملته على المعنى الاول **هذا باب معنى**
الواو فيه معناها في الباب الاول

Copyrighted material